رابط المادة على منصة باحث

التعليق على عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي )مكتمل(

# التعليق على عمدة الأحكام 9 ح201 ح 621

لبيب نجيب

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاعتذر عن التأخر سبب طارئ يقول الحافظ العلامة عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:00

باب سجود السهو قرعنا الحديث الاول. تفضل. اقرأ الحديث الثاني اين قال عن عبد الله ابن بحينة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس - 00:00:27

فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلما ثم سلم هذا الحديث استدل به الشافعية رحمهم الله على ان سجود السهو - 00:00:55

كونوا قبل السلام واستدل به الشافعية ايضا على ان سجود السهو يكون السجدتين وايضا على ان التشهد الاوسط سنة وليس بواجب قالوا لو كان التشهد الاوسط سنة لقالوا لو كان التشهد الاوسط ركن لما جبره النبي صلى الله عليه وسلم بسجود السهو - 00:01:25

واضح؟ فكون النبي عليه الصلاة والسلام عندما ترك التشهد الاوسط جبره بسجدتين دل على انه سنة وليس بركن. هذا مذهب الشافعية. الامام احمد رحمه الله استدل بنفس الحديث على ان التشهد - 00:01:56

هدى الاوسط واجب قال لو كان سنة لما سجد له سجود السهو واضح؟ لو كان سنة لما سجد له سجود السهو فكلاهما اقصد الامام الشافعي والامام احمد استدلوا بنفس الحديث لكن - 00:02:16

من وجهين مختلفين. فالامام الشافعي قال ما دام انه جبر بسجود السهو اذا يدل هذا على ان تشهد اوسط مستحب. الامام احمد قال ما دام انه جبر بسجود السهو اذا يدل على انه واجب فلو تركه عمدا بطلت - 00:02:33

صلاة ولو تركه سهوا جبر ذلك بسجود السهو وقوله هنا فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس. يقول العلماء ان من ترك التشهد الاوسط حتى استوى قائما حتى استوى قائما لا يجوز له ان يعود - 00:02:53

فان عاد عالما عامدا بطلت صلاته لانه تلبس بركن وهو القيام واذا تلبس بركن فلا يجوز له ان يترك الركن ليعود الى سنة. واضح وان عاد جاهلا او ناسيا فان صلاته صحيحة. لكن يسجد للسهو - 00:03:21

قال رحمه الله تعالى باب المرور بين يدي المصلي عن ابي جهيم ابن الحارث ابن السمة الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خير له من ان يمر بين يديه - 00:03:47

قال ابو النظر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة هذا الحديث فيه الترهيب من المرور بين يدي المصلي. وهذا محمول على من صلى الى سترة ومحمول على من صلى - 00:04:14

في مكان لا يضيق على الاخر. بمعنى لو كان شخص جالسا في مكان مثلا جالس في هذا في هذه الزاوية فجاء شخص وصلى بحيث انه لا يستطيع ان يمر الا بين يديه. فان تقصد هذا اي ان تقصد المصلي - 00:04:37

انه يصلي في هذا المكان حتى يضيق عليه فلا يستطيع المرور يجوز لهذا الشخص ان يمر بين يديه ولا يكون متعرضا لهذا الوعيد. اذا هذا الوعيد محمول على من صلى الى ستره - 00:04:57

صح في مكان يمكن المرور فيه من وراء السترة مثلا الا ان الشخص مر بين يدي المصلي الراوي لكان ان يقف اربعين نسي الراوي اربعين ماذا؟ يوم او شهر او سنة. وهذا يدل على مسألة ذكرناها فيما مضى ان الراوي اذا نسى اذا نسي بعض الحديث فانه - 00:05:16

يحدث بما بقي او بما حفظ. لان الله عز وجل يقول في كتابه الكريم فاتقوا الله ما استطعتم. فهو نستطيع على تبليغ البعض وما دام انه يستطيع على تبليغ البعض فهذا مأمور به. لان الميسور لا يسقط بالمعسور - 00:05:46
قال وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم شكر الله لك. يقول اذا صلى احدكم الى شيء يسره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه. فان ابى فليقاتله - 00:06:06
فانما هو شيطان اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس اتفق العلماء على ان اتخاذ المصلي لسترة مستحب. يستحب المصلي ان يصلي الى سترة. فاذا صلى الى سترة واراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه - 00:06:26
والدفع هذا حكمه حكم دفع الصائل. اي انه يكون دفعا بالاخف. فالاخف بالاسهل فالاسهل فلا يدفعه بقوة اذا امكن ان يشير اليه اشارة. واضح؟ واذا كان يندفع بدفعة صغيرة فلا يدفعه - 00:06:48
بدفعة كبيرة فقول النبي عليه الصلاة والسلام فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه اي بالاخف. فالاخف قال فان ابى اي فان رفظ الا ان يمر فليقاتله. ولاحظ معي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فليقاتله ولم - 00:07:08
يقول فليقتله وفرق بين القتل والمقاتلة. المقاتلة تستلزم المفاعلة من الطرفين المقاتلة تستلزم المفاعلة من الطرفين. اما القتل فيكون من طرف. ولذلك فرق بين قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس وبين ما جاء مثلا في في بعض الايات - 00:07:31
آآ من الامر بالقتل مثلا آآ من بدل دينه فاقتلوه. فالمقاتلة تستدعي استدعي مفاعلة من الطرفين هذا يقاتل هذا. واضح؟ اما القتل فتكون من طرف ضد طرف. هنا قال فان ابى فليقاتله - 00:08:03
فالمقاتلة ليست هي القتل. ولذا قال العلماء لو ان هذا الشخص المصلي دفع الذي يريد ان يمر بين يديه فاتلف فيه شيئا مثلا اسقطه فكسر مثلا كسر عظمه او اسقطه فسقطت منه - 00:08:26
ومثلا النظارة او سقط الهاتف فانكسر فانه لا يظمن المصلي لا يظمن لان هذا مأذون فيه شرعا. والقاعدة الفقهية تقول ما تولد عن مأذون غير مضمون الذي يترتب عن المأذون فيه لا يضمن. ما تولد عن مأذون غير مضمون. لكن اذا دفعه بالاقوى مع - 00:08:49
بامكان ان يدفعه بالاخف فاتلف شيئا فهنا يظمن. وقول النبي صلى الله عليه وسلم فان ابى فليقاتله فانما هو قال العلماء فيه دليل على جواز ان يسمى من يرتكب مثل هذا الفعل - 00:09:17
او يوصف بكونه شيطان. ففيه جواز اطلاق وصفه شيطان على من كان يرتكب هذا او نحوهم من الافعال. قال عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان. تفضل عندك القراءة. تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. عن عبد الله ابن - 00:09:37
بني عباس رضي الله تعالى عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتانه وانا يومئذ قد نهزت الاختلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين بعد صفي فنزلت وارسلت - 00:10:07
الاتانة ترتع ودخلت في صفي فلم ينكر ذلك علي احد. قال عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان. الاتان اسم لانثى الحمار انثى الحمار تسمى اتان. انثى الحمار تسمى اتان. تسميتها حمارة بتاء التأنيث هذا - 00:10:27
هذه لغة رديئة. اللغة رديئة. ان تسميها حمارة. انما يقال لها اتان. قال هنا اقبلت راكبا على حمار اتان. وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. هذا كان في حجة الوداع  الدليل على انه في حجة الوداع قوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى اي في مكة - 00:10:57
واضح؟ اذا ابن عباس كان في تلك الفترة قد قارب البلوغ ناهزته يعني قاربت ولذا هذا الحديث يؤيد قول من قال من اهل العلم ان ابن عباس عندما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره ثلاثة عشر - 00:11:30
لنا. كان عمره ثلاثة عشر سنة. قال وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام اي قاربت الاحتلام. قاربت البلوغ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار. هذا الحديث - 00:11:51
اما استدل به العلماء على ان الامر بالسترة ليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى غير جدار قال والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس الى غير جدار. فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت - 00:12:11

اي دخل بالأتان وهو يركب الاتان ودخل في بعض الصف بين صفوف المصلين قال فمررت على بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع اي تاكل العشب ودخلت في الصف فلم ينكر علي احد. هذا الحديث يدل على مسائل - 00:12:33
منها جواز ركوب الحمار ومنها ان ابن عباس استدل بتقرير النبي صلى الله عليه وسلم له بان احدا لم ينكر عليه لا النبي صلى الله عز وجل انكر عليه ولا من كان حاضرا من كبار الصحابة انكر عليه. فهو استدل بتقريرهم له اي باقرارهم له - 00:13:00
ويدل ايضا على ان مرور الحمار في بعض الصفوف لا يبطل الصراح وان ما ورد من ان الحمار والكلب والمرأة تقطع الصلاة محمول على نقصان الثواب. وهذا قول جمهور العلماء ليس ليس - 00:13:28
المراد منه بطلان الصلاة. وانما المقصود نقصان الثواب. وسيأتي ما يؤيد هذا في الحديث الاتي ان شاء الله. نعم. عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت انام كنت انام بين يدي رسول الله - 00:13:54
صلى الله عليه وسلم ورجليه في قبلته. فاذا سجد غمز غمزني فقبضت رجلي واذا قام بشر بسطتهما والبيوت يوم عيد ليس فيها مصابي. تذكر ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي - 00:14:14
في بيته فكان اذا سجد غمزها ومعنى غمزها فعل بها كذا. غمزها فترفع رجليها يسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اذا انتهى من السجود تعيد رجليها مرة اخرى على الارض. هذا الحديث فيه دليل - 00:14:38
على ان صلاة الرجل الى امرأة امامه صحيحة. وان المرأة لا تقطع الصلاة واضح؟ وان المرأة لا تقطع الصلاة كما تقدم. ويدل ايضا على ان لمس المرأة لا ينقض الوضوء. هكذا قال جمهور الفقهاء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد غمزها - 00:15:00
فترفع رجليها. واجاب الشافعية الذين يرون ان لمس المرأة ينقض الوضوء مطلقا سواء كان بشهوة او بغير شهوة اجابوا عن هذا الاستدلال بان هذا محمول على وجود الحائل. فالغالب ان عائشة رضي الله - 00:15:35
عنها اذا كانت امام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بين يديه يعني هي مضطجعة بين يديه عليه الصلاة والسلام الغالب انها تلبس الثياب. فاذا غمزها سيكون من فوق - 00:15:55
حائل. اذا قال الشافعية هذا اللمس كان من فوق حائل فلا ينقض الوضوء. ولا يصح ولا يصح الاستدلال به علينا ان لمس المرأة ينقض ان لمس المرأة لا ينقض الوضوء. وقول عائشة رضي الله عنها واذا قام - 00:16:10
تطوهما هذا فيه اشارة الى ان حجرة عائشة كانت صغيرة. ليست واسعة ليست كامثال البيوت اليوم بيوت فهي تضطجع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي عليه الصلاة والسلام. ثم اذا اراد ان يسجد - 00:16:30
ترفع قدميها فيسجد، ثم اذا انتهى من السجود تعيد قدميها مرة اخرى. وهذا فيه ضيق الحال الفقر الذي عاش فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال فقبض فقال فقبضت رجلي - 00:16:50
واذا قاما بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. تشير عائشة بهذا الى انه لو كان هنالك مصابيح لو كان هنالك سرق في البيت انارة في البيت لما احتاجت ان النبي صلى الله عليه وسلم يغمزها. كانت اذا رأته ينزل مباشرة ترفع دون ان يغمزها. فكانها - 00:17:09
اتعتذر بذلك لنفسها؟ وتقول انما يحتاج ان يغمزني لانني لا اراه. اما لو كان في البيت مصباح ينظر اليه وهو نازل سارفع رجلي دون ان يغمزني. اي دون ان يفعل بي هكذا. نعم - 00:17:34
باب تحية المسجد. عن ابي قتادة الحارس بن ربيعي الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. حديث ابي قتادة - 00:17:54
طري في تحية المسجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. هذا الحديث عام في الاوقات خاص بالركعتين. عام في الاوقات يعني اذا دخل المسجد في اي وقت. ولو كان ذلك في اوقات - 00:18:14
في النهي فهو عام من حيث الاوقات. لكنه خاص لان لانه يتناول تحية المسجد فقط فهو عام من وجه خاص من وجه اخر. واضح؟ عام من جهة الوقت خاص من جهة ركعتي - 00:18:34

المسجد. تمام؟ بينما احاديث النهي عن الصلاة لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هذه خاصة من حيث الوقت عامة من حيث الصلاح - 00:18:53
واضح او لا؟ اذا عندنا الاحاديث هذه التي وردت في هذه المسألة تنقسم الى قسمين. القسم الاول اما انها عامة من حيث الوقف خاصة من حيث الصلاح واما ان انها خاصة من حيث الصلاة او عامة من حيث الصلاة خاصة من حيث الوقت. واضح؟ اذا حصل تعارض بين هذه الاحاديث - 00:19:11
مذهب الشافعية ما تقدم ذكره في مجلس ماضي. ان الصلوات التي لها سبب متقدم او سبب مقارن يجوز ان تفعل في اوقات النهي. كذلك الصلوات التي لها وقت كذلك الفرائض يجوز ان تفعل في وقت النهي - 00:19:35
ما الذي ينهى عنها في اوقات النهي فهي ما لها سبب متأخر والنفل المطلق. تحية المسجد مما له سبب متقدم وبالتالي يجوز ان تفعل في اوقات النهي بشرط الا يتقصد فعلها في وقت النهي. بمعنى لو ان شخصا الان في - 00:19:55
في وقت نهي بعد صلاة العصر. لو ان شخصا دخل المسجد ليحضر الدرس نقول يمكن ان تصلي ركعتين وتجلس الدرس لكن لو ان شخصا دخل المسجد ليس له غرض الا ان يصلي ركعتين في هذه الوقت - 00:20:17
هذا يدخل في النهي ولا تنعقد صلاته لركعتين. واضح؟ اذا هذا الحديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين يدل على مشروعية تحية المسجد ويدل على انها تفعل في جميع الاوقات بما في ذلك اوقات النهي - 00:20:33
لانها من ذوات السبب المتقدمة. ويدل ايضا على انه يسن ان تكرر تحية المسجد ولو الدخول بمعنى انه لو دخل المسجد فصلى ركعتين. ثم احتاج ان يشتري شيئا. فخرج واشترى وعاد سريعا - 00:20:53
نقول يسن لك ان تصلي تحية المسجد مرة اخرى. كرر بتكرير دخول يقربه. تمام؟ كما قال صاحب الزبد حتى وان الدخول يسن ان تصلي تحية المسجد مرة ثانية. قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم - 00:21:13
المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. قوله ركعتين وقعت نكرة في سياق النهي. فتفيد العموم. فلو صلى اي ركعتين فان تحية المسجد تحصل فان تحية المسجد تحصل بمعنى اي ان الطلب يسقط عنه. فلو دخل مثلا المسجد وجد الناس يصلون الظهر او وجد الناس يصلون الفجر - 00:21:33
او دخل المسجد في وقت الضحى فاراد ان يصلي الضحى فنقول له صلاتك للفجر او صلاتك للظهر او صلاتك للضحى تسقط عنك تحية المسجد نعم باب النهي عن الكلام في الصلاة. عن زيد بني ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة - 00:21:58
يكلم الرجل منا صاحبه وهو في جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين. وامرنا بالسكوت ونهينا عن عن قلم هذا الحديث يدل على ان الكلام كان في بداية الامر جائز - 00:22:23
في الصلاح لا يبطلها. وانه نسخ بعد ذلك. ونسخ بقول الله عز وجل وقوموا لله قانتين وهذا فيه دليل على نسخ السنة بالقرآن. نسخ السنة بالقرآن لماذا نسخ السنة بالقرآن؟ لان جواز الكلام في الصلاة كان ثابتا بالسنة بالسنة التقريرية. فكانوا - 00:22:43
في صلاتهم النبي عليه الصلاة والسلام يقرهم ولا ينكر عليهم. فكان ثابتا بالسنة التقريرية. واضح؟ ثم نسخ هذا الحكم باية كريمة. قوموا لله قانتين. فهذا فيه نسخ سنة بالقرآن وهذا كما قلت لك من قبل قال به جمهور العلماء. وان كان الشافعي رحمه الله تعالى يرى ان القرآن - 00:23:16
لا ينسخ السنة وكذلك من باب اولى ان السنة لا تنسخ القرآن. فعند الشافعي ان القرآن ينسخ القرآن فقط وان ان السنة تنسخ السنة فقط. فالقرآن لا ينسخ السنة والسنة لا تنسخ القرآن. واضح؟ فهنا يقول زيد - 00:23:46
ابن ارقم رضي الله عنه كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة. حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. وآآ صار الكلام - 00:24:06
بعد ذلك في الصلاة يبطلها. الكلام العمد يبطل الصلاة ولو قل. حتى ولو تكلم بحرف مفهم مثل لو قال قي او عي تبطل الصلاة مع انه حرف واحد اي فعل امر من - 00:24:26

الوقاية وعي فعل امر من الوعي. واضح؟ فحرف واحد مفهم يبطل الصلاة وحرفان غير مفيمين ايضا يبطلان الصلاة. فلو قال من عن في تبطل الصلاة واضح؟ اذا الكلام العمد يبطل الصلاة. ولو كان بحرف مفهم او حرفين غير مفهمين - 00:24:46
اما الكلام ناسيا فلا يبطل الصلاة لا يبطل الصلاة ان قل. وقدره بعض الفقهاء باربع كلمات وبعضهم بست كلمات قدروه بهذا المقدار لحديث لم انسى ولم تقصر الذي مر معنا بالامس - 00:25:19
بان النبي صلى الله عليه وسلم عندما تكلم بهذا كان يظن انه قد اتم صلاته. فقالوا اذا كان الكلام بنحو هذا قال لا تبطلوا الصلاة. فكلام الناس كلام الناس لا تبطل به الصلاة. لكن - 00:25:42
يسجد للسهو لان من اسباب سجود السهو ان يفعل سهوا ما لو فعله عمدا لبطلت الصلاة ان يفعل سهوا ما لو فعله عمدا لبطلت الصلاة. ارأيت لو تكلم بكلام قليل عمدا اتبطل صلاته - 00:25:59
تبطل صلاته. واضح؟ اذا لو تكلم بكلام قليل سهوا يسجد للسهو. واضح؟ ان شاء الله. تفضل باب الابراد في ظهر من شدة الحر. عن عبدالله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم. عن رسول الله صلى الله عليه - 00:26:20
وسلم قال اذا اشتد اذا اشتد الحر فابردوا ان يصله. فان شدة الحر من حيث جهنم. عن عبدالله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحرب - 00:26:40
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. الابراد معناه ان تؤخر صلاة الضهر حتى هنا للحيطان اي للجدران ظل. ان تؤخر صلاة الضهر حتى يكون للحيطان ظل. هذا معنى الابراد - 00:27:00
اي تؤخر صلاة الضهر الى ان يبدأ وجود الظل بحيث ان المصلي بعد ذلك يستطيع ان يذهب الى المسجد وهو يمشي في هذا الظل الذي صار للحيطان. وهذا الابراد سنة. العلماء - 00:27:20
ذكروا له شروطا جمع معظمها صاحب الزبد فقال وسن الابراد بفعل الظهر بشدة الحر بقطر حر. لطالب الجمع بمسجد اتي اليه من بعد خلاف الجمعة فاشترط الفقهاء في سنية الابراد انه يكون في صلاة الظهر. فلا يكون في غير الظهر - 00:27:41
فلا يكون مثلا الابراد في صلاة العصر. تمام؟ لان الابراد مستثنى من الاصل. الاصل ان الصلاة تفعل في اول وقتها هذا هو الافضل الاصل ان الصلاة تفعل في اول وقتها هذا هو الافضل. لكن الابراد ان تؤخر صلاة الضهر عن اول الوقت الى ان - 00:28:08
للحيطان ظل. حتى يستطيع الانسان ان يمشي في هذا الظل. اذا هذا مستثنى من الاصل. فقالوا الابراد خاص في صلاة الضهر واحد الشرط الثاني ان يكون في شدة الحر وهذا ما جاء في الحديث اذا اشتد الحر - 00:28:32
فابردوا بالصلاة. مفهوم المخالفة اذا لم يشتد الحر فلا تبردوا بالصلاة. بل تصلى الظهر في وقتها او في اول في وقتها. الشرط الثالث قالوا ان يكون ان تكون شدة الحر في بلد حار. اما اذا كان البلد ليس حارا - 00:28:52
حتى وان اشتد الحر فيه فلا ابراد اذا كان البلد مثلا بلدا باردا حتى وان اشتد الحر فيه فلا ابراد. لماذا؟ لان اشتداد الحر لان شداد الحرف البلدي البارد هذا نادر - 00:29:12
والنادر ليس مسوغا للرخصة. واضح؟ اذا النادر لا حكم له النذر لا يلتفت اليه فقالوا اذا اشتد الحر في بلد بارد الغالب فيه البرودة لا يترخص. اذا عندنا كم شروط الان - 00:29:30
ثلاثة ان يكون في صلاة الضهر واحد. والشرط الثاني ان يكون في شدة الحر شرط الثالث ان يكون في بلد حار. الشرط الرابع ان هذا لمن؟ اي ان الابراد لمن يصلي في جماعة. اما من كان يصلي في بيته - 00:29:50
فان الابراد لا يسن له. لانه لا تناله مشقة الشرط الخامس اذا كان يأتي الى الجماعة من مكان بعيد. اما اذا كان يأتي اليها من مكان قريب او كانت الطرق الى المسجد مثلا مسقفة فلا يمشي في الشمس انما يمشي في الظل او مثلا يأتي بسيارة مكيفة - 00:30:10
الى المسجد فمثل هذا لا يسن الابراد له. اذا هذه خمس شروط. الشرط السادس والاخير ان قد لا يكون في الجمعة فالجمعة تصلى في اول وقتها. لان تأخير الجمعة عن اول وقتها ربما يعرضها للفوات. ربما تفوت - 00:30:36
الامر في الجمعة شديد. والجمعة اذا فاتت بان خرج وقتها لا تقضى جمعة وانما تصلى ظهرا. فهذه ستة طرق. الشرط الاول ان يكون

الابراد في صلاة الضهر الشرط الثاني ان يكون في شدة الحر. الشرط الثالث ان يكون في بلد حار. الشرط - 00:30:59
لمن يصلي جماعة الشرط الخامس لمن يأتي الى الجماعة من مكان بعيد. الشرط السادس نقول لمن او في غير الجمعة وجمع هذه الشروط صاحب الزبد فقال وسن الابراد وقلت لك الابراد معناه تاخير صلاة الضهر الى - 00:31:20
ان يكون للحيطان اي للجدران ظل. وسن الابراد بفعل الظهر بشدة الحر بقطر حر. بقطر اي وادي حار لطالب الجمع بمسجد اتي اليه من بعد خلاف الجمعة. وقوله صلى الله عليه وسلم فان - 00:31:40
ان شدة الحر من فيح جهنم هذا فيه دليل على ان جهنم موجودة الان مخلوقة وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة خلافا المعتزلة. فاهل السنة والجماعة يعتقدون ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان. نعم. عن انس بن مالك رضي الله - 00:32:00
وعنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر. فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن كهب من الارض بسط صوبه فسد فسجد عليه قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا هذا يختلف عن الترتيب عندي هذا عندي متأخر الحديث لا بأس - 00:32:30
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر. فاذا لم يستطع احدنا ان جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه. هذا الحديث فيه دليل - 00:32:57
على جواز ان يسجد الانسان على ثوب وان السجود على الثوب يصح والجمهور لا يفرقون سواء كان هذا الثوب متصلا او منفصلا. يعني مثل هذا هذا منفصل تمام او متصلا كما لو كانت العمامة الى هنا فسجدت عليها. الجمهور لا يفرقون بين هذا وهذا. الشافعية يفرقون - 00:33:17
فيقول الشافعي اذا كان الثوب منفصلا هذا يجوز السجود عليه. ان تسجد على حصير او تسجد على آآ مثلا خمرة الخمرة يكون هكذا مربع صغير يعني قماش بهذا الحجم على موضع السجود فقط - 00:33:47
او تسجد مثلا على ثوب اخر اذا كان منفصل لا مشكلة اذا كان متصل قال الشافعي عندنا تفصيل. اذا كان هذا الثوب المتصل يتحرك بحركة المصلي مثل الامام تمام؟ يتحرك بحركة المصلي فلا يصح السجود عليه. لا بد ان تكون الجبهة - 00:34:07
مكشوفة. اما اذا كان هذا الثوب طويلا لا يتحرك بحركة المصلي. واضح؟ مثلا نفترض اذا كان هنالك ثوب طويل فارتدى بعضه وبقي بعضه في الارض فكان يسجد عليه قالوا هذا يصح اذا كان لا يتحرك بحركة المصلي. اذا الشافعية عندهم تفصيل في مسألة السجود على - 00:34:32
فاذا كان السجود على شيء منفصل هذا عندهم جائز. اما اذا كان السجود على شيء المتصل بالمصلي يقولون فيه تفصيل. اذا كان يتحرك بحركة المصلي كالعمامة كأن وضع العمامة الى هنا وسجد عليها - 00:35:01
مثل ما يصنع بعض هكذا بعضهم هكذا يسجد هكذا هذا لا يصح عند الشافعية. ولذلك ربما تجد بعض كبار السن يشددون في هذا خاصة اذا كان الشخص الذي يفعل هذا سيكون اماما لهم - 00:35:21
يشددون في هذا حتى ان الشافعية يقولون اذا كانت الكبيرة في الرأس فوضع الجبيرة في الرأس وكان يسجد عليها واضح؟ يصلي لحرمة الوقت ثم عليه ان يعيد الصلاة واضح؟ لان هذا السجود هذا السجود لا يصح. واما اذا كان هذا الثوب متصل بالمصلي لكن لا يتحرك بحركته كان يكون طويلا - 00:35:40
فقالوا يصح السجود عليه. نعم. تفضل. باب قضاء صلاة عن انس بني مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصليها اذا ذكرها لا كف - 00:36:09
لها الى ذلك وتلا قوله تعالى واقم الصلاة لذكره ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها هذا الحديث فيه ان من نسي صلاة او تركها بعذر كان تركها بسبب نوم - 00:36:29
فلن او بسبب اكراه مثلا فانه يصليها اذا زال العذر. فاذا استيقظ من النوم او تذكرها او زاد الاكراه فانه يصليها. وهل يصليها على الفور وجوبا او استحبابا قال الفقهاء اذا ترك الصلاة بعذر - 00:36:53

فانه لا يجب قضاؤها على الفور. بل تقضى على التراخي. واضح؟ واما اذا تركها بغير عذر فان قضاءها يجب على الفور. واضح؟ هذه مسألة. قوله بالحديث من نسي صلاته او نام عنها قوله صلاة وقعت نكرة في سياق الشرط فتفيد العموم - 00:37:19
فنقول سواء كانت هذه الصلاة صلاة فرض او صلاة نفل مؤقت. مثل صلاة الضحى او الرواتب او صلاة الوتر او صلاة العيدين. هذه نوافل مؤقتة ده نقول اذا فاتت بعذر - 00:37:50
او بغير عذر بعذر او بغير عذر فانه يشرع قضاؤها سواء فاتت بعذر او بغير عذر لعموم الحديث. تمام؟ اما النوافل التي لها سبب. مثل صلاة الكسوف والخسوف والاستسقاء ونحوها فانها اذا فاتت فانها لا تقضى - 00:38:14
اذا فاتت لا تقضى لانها انما شرعت لسبب فاذا زال السبب زان زالت المشروعية هذا الطلب. اذا قوله من نسي صلاة او نام عنها نقول صلاة هنا تشمل صلاة الفرض والنفل المؤقت. اما النفل الذي له سبب - 00:38:40
فانه لا يقضى. تمام؟ والى ذلك اشار صاحب الزبد بقوله وفائت النفل مؤقت دبي قضاءه لا فائدة ايه تن ذا سببي اي ان الفائت الذي له سبب لا يقضى. اما الفائت الذي ليس له سبب بان يكون له وقت فانه يقطع - 00:39:05
وقوله في الحديث من نسي صلاة او نام عنها فكفارته ان يصليها اذا ذكرها هذا الحديث يتناول ما لو فاتت الصلاة بعذر. قال عامة الفقهاء ومن باب اولى اذا فاتت الصلاة بغير - 00:39:25
اضرب فمن ترك الصلاة عمدا حتى خرج وقتها فانها لا تسقط عنه. ويطالب بقضائها ويطالب بقضائها. فاذا كان الشخص المعذور يطالب بالقضاء فمن باب اولى ان الشخص غير المعذور يطالب بالقضاء - 00:39:45
واضح؟ نعم. باب جواز امامة. عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان معاذ بن كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم الاساءة الاخرة. ثم يرجع الى قومه فليصلي بهم - 00:40:05
تلك صلاة هذا الحديث فيه دليل على ان الانسان له ان يصلي بالناس ما من وهو متنفل والناس خلفه يصلون الفرض. فمعاذ رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله - 00:40:25
عليه وسلم الغالب انه يصلي الفرض مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعود الى قومه فيكون اماما لهم هو متنفل وهم يصلون الفرض خلفه. وهذا فيه دليل لما ذهب اليه الامام الشافعي انه لا انه لا يشترط - 00:40:47
اتفاق نية الامام والمأموم. لا يشترط ان تتفق نية الامام والمأموم. وعندنا ثلاث حالات. اما ان يصلي المتنفل خلف المفترض. واحد اما ان يصلي المتنفل خلف المفترض اي ان صاحب الفرض امام وصاحب النفل مأموم. تمام؟ هذه الصورة - 00:41:07
جائزة في قول عامة العلماء كل المذاهب الاربعة على جوازها. هذه السورة الاولى. الصورة الثانية ان المفترض خلف المتنفل اي ان المتنفل امام والمفترض مأموم. وهذه السورة التي يستدل لها بحديث معاذ - 00:41:33
رضي الله عنه القول بصحتها اي صحة هذه السورة من مفردات المذهب الشافعي. اي ان الجمهور الحنفية والمالكية والحنابلة لا يصححون هذه الصورة. لا يصححون ان يصلي شخص خلف امام متنفل - 00:41:53
ولذلك حتى الشافعية عندما قالوا بالصحة قالوا بالصحة مع الكراهة اي ان الافضل عدم الاقتداء. ولذلك لو تذكرون هنا عندما تكلمنا على حكم صلاة الجماعة قلنا قد تكون فرض عين او فرض كفاية او مندوبة او مباحة او - 00:42:15
ومثلنا للمكروهة بان يصلي المفترض خلف المتنفل. واضح الصورة الثالثة ان يصلي مفترض خلف مفترض يصلي فريضة اخرى. يعني ان يصلي شخص الظهر خلف من يصلي العصر ان يصلي شخص المغرب خلف من يصلي العشاء. هذا يصلي خلف مفترض مثله. لكن الفرض اخر. هذه - 00:42:35
يطيح او لا يصح ايضا المذاهب الثلاثة انها لا تصح. والصحة هذه السورة من مفردات المذهب الشافعي. اذا عندنا كم سور ثلاث صور ان يصلي متنفل خلف مفترض هذه تصح في المذاهب الاربعة. السورة الثانية - 00:43:05
ان يصلي الامام متنفلا ومن خلفه يصلون الفرض. هذه تصح في المذهب الشافعي. الصورة الثالثة ان ان يصلي صاحب فرض خلف صاحب فرض لكن يختلف الفرظان هذا يصلي الظهر وهذا يصلي العصر هذه صحيحة في - 00:43:25

اذهب الشافعي. حديث معاذ بن جبل الذي بين ايدينا هو من حديث جابر في قصة معاذ يدل على صحة اختلاف نية الامام عن نية المأموم. واذا تقرر هذا انه يصح صلاة الشخص المفترض خلف المتنفل - 00:43:45
مثله ايضا صلاة المفترض خلف خلف مفترض بفريضة اخرى. ومثله ايضا ان يصلي القضاء خلف الاداء والاداء خلف القضاء. نعم باب حكم ستر احد العابكين في الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في ثوب الواحد ليس على عادتك - 00:44:05
منه شيء. نعم العاتق هذا وهذا الحديث حمله جمهور الفقهاء على ان النهي فيه للكراهة لا يصلي احدكم في الثوب الواحد طبعا لا يصلي هنا ليس الفعل مجزوما فلا هذه - 00:44:38
نافية وليست ناهية. اذ لو كانت ناهية لكان الفعل مجزوما بحذف حرف العلة. واضح؟ فهذا خبر بمعنى خبر بمعنى النهي وقد مر معكم مثال لهذا فيما سبق. قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد. الثوب الواحد - 00:45:02
طبي مثلا ان يصلي في الازار الذي يستر ما بين السرة والركبة فقط ومثل الازار السروال لو صلى مثلا بسروال يستر ما بين السرة والركبة فقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. طبعا هذا الحديث حمله الجمهور على الكراهة ليس - 00:45:22
على التحريم. والامام احمد رحمه الله حمله على التحريم. والامام احمد عنه روايتان في هذه المسألة. الرواية الاولى وهي مذهب يرى فيها الامام احمد ان الانسان اذا صلى فرضا وهو كاشف لعاتقيه فان الصلاة باطلة - 00:45:46
فهو لا يجعل ستر العاتقين واجبا فقط بل يجعله شرطا في صحة الصلاة. واضح؟ لا يجعله واجبا بل يجعله شرطا ادي الرواية الاولى وهي المعتمدة في مذهب الحنابلة. الرواية الثانية عند الحنابلة ان من صلى وهو كاشف عن عاتقيه - 00:46:06
او عن عاتقه فان صلاته صحيحة مع الاثم. طبعا المقصود صلاة فرض فان صلاته صحيحة مع الاثم. اذا الامام احمد عنه روايتان الرواية الاولى تقول بالشرطية والرواية الثانية تقول بالوجوب. هنا في الحديث يقول لا يصلي احدكم في الثوب الواحد. قلنا الثوب الواحد - 00:46:26
مثلا مثل الازار او السروال الذي يستر المقدار الواجب ستره وهو ما بين السرة والركبة. ليس على عاتقه منه شيء جمهور جعلوا هذا النهي للكراهة بانه قد مر معنا في حديث جابر انه اما بثوب - 00:46:46
واحد واضح؟ اما قال ثم امن بثوب. فهذا الحديث وايضا احاديث اخرى عن جابر رضي الله عنه  فيها دليل على ان الصلاة تصح بثوب واحد. ولذا قال الجمهور هذا الحديث يحمل على - 00:47:06
كراهة لا على التحريم ولا على الشرطية خلافا للامام احمد رحمه الله نعم باب ما جاء في الصوم والبصر ونحوهما. عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله - 00:47:27
اله وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليأتزلنا او ليأتزل مسجدنا او ليقعد في بيته واوتي بقدري فيه بقدر او اوتي بقدر فيه فيه فيه قدرات خضروات خضرات ويصح ان تقول خضرة. نعم. من بقول فوجد لها ريحا. فسأل - 00:47:45
فاخبر بما فيها من من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه. فلما رآه كرهه اكلها. قال قل فاني اناجي من لا يناجي. نعم. فاني اناجي من لا تناجي. هذا الحديث - 00:48:15
فيه ان من اكل بصلا او ثوما او كراثا فانه لا  يدخل المسجد لان هذه الاشياء لها رائحة تؤذي المصلين وتؤذي الملائكة. وسيأتي معنا في الحديث الذي بعده ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. وهذا الحديث يدل على ان اكل هذه الاشياء - 00:48:36
من الاعذار التي تسقط صلاة الجماعة واضح؟ واستدل به الجمهور على ان صلاة الجماعة ليست واجبة. وانها مستحبة. وجه الاستدلال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم والكراث تمام فلا يقربن مسجدنا. في رواية اخرى - 00:49:12
فليعتزلن وليعتزل مسجدنا. اذا من اكل لن يحضر المسجد. والنبي عليه الصلاة والسلام قرب هذه الاشياء لبعض بعض اصحابه فقال قربوها لهم فلما قربوها قال له كل فاني اناجي من لا تناجي. فاكل. فالنبي عليه الصلاة والسلام عندما طلب منه ان يأكل - 00:49:40

واكل الرجل يعرف انه اذا اكل لن يحضر المسجد واضح؟ لن يحضر المسجد لانه قال من اكل فلا يحضر. اذا لو كانت الجماعة واجبة لما امره ان يأكل او لما طلب منه ان يأكل فدل هذا على ان صلاة الجماعة ليست واجبة. هكذا قرر الجمهور الاستدلال على ان صلاة - 00:50:03

الجماعة ليست واجبة من هذا الحديث في بعض الروايات اذا طبخت فلك ان تأكل لانها اذا طبخت زادت عنها معظم الرائحة. زالت عنها معظم رايحة هذا الحديث يدل ايضا على ان هذه الاشياء البصل الثوم الكراث ونحوها على انها ليس - 00:50:28

محرمة بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن كان عنده قال كل منها ولو كانت محرمة لما امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يأكل منها. واضح؟ ولان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا اقر من اكلها - 00:50:52

اذا يفيد الحديث ان هذه الاشياء المذكورة فيه ليست محرمة. ايضا هذا الحديث يدلهم على ان كل شيء له رائحة كريهة فالاصل ان المساجد تصان منه. حتى ولو لم يكن من - 00:51:10

فمثلا اذا كانت رائحة السمك تكون كريهة فنقول للشخص لا تأتي بالسمك الى المسجد او لا تأكل السمك مثلا في المسجد ونحو ذلك. او اذا كان الشخص يعمل في تقطيع السمك او في بيع السمك او يعمل في تقطيع اللحم وبيع - 00:51:30

اللحم تتولد رائحة كريهة نقول مثل هذا الشخص معذور عن حضور الجماعة. اذا لم يستطع انه يتهيأ لصلاة الجماعة ويغير الثياب ويذهب هذه الرائحة عنه. هذا معذور عن صلاة الجماعة. اذا كل شيء مستقذر الاصل ان - 00:51:50

مساجد تصان عنه واستنبط منه العلماء ايضا ان امام المسجد له ان يمنع الشخص الذي يلقي الكلمة مثلا او يخطب الجمعة اذا كان بالقاءه الكلمة او عمل الدرس او المحاضرة - 00:52:10

سيؤذي المصلين. واضح او لا؟ يعني بعض الناس ربما يأتي يطلب منك ان يلقي خاطرة ان يتكلم في موعظة مع ناس ثم لا يلبث انه يتكلم في امر يثير المشاكل في المسجد فيتكلم على مسألة خلافية - 00:52:31

ويؤيد رأيا يضعف رأيا مما يحدث الفوضى في المسجد. او يتكلم في اشخاص فيتكلم في فلان ويتكلم في فلان ويغمز فلانا وينتقص علانا. واضح؟ للامام ان يمنع هذا من القاء الكلمة. بدليل هذا - 00:52:51

حديث بان هذا الحديث اذا كان يمنع من يؤذي الناس بالرائحة فمن باب اولى ان يمنع من من يؤذي الناس بالكلام اذا كان هذا الشخص يؤذي الناس بالكلام ويسبب في ايغاء يتسبب في ايغار الصدور وزرع العداوات والتباغظ - 00:53:11

فانه يمنع ايضا لان كل شيء يؤدي الى التباغض والى التعادي والى التخاصم الاصل انه يبعد عن المسلمين اذا هذه بعض الفوائد التي تذكر في هذا الحديث وايضا الحديث الذي بعده حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:31

من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما ممن او ممن يتأذى منه بنو ادم وهذا فيه ايضا استحباب تعظيم الملائكة عليهم الصلاة والسلام. نعم. باب - 00:53:52

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد قفي بين كما يعلمني كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبة. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:54:12

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. وفي لفظ اذا اذا قعد احدكم للصلاة فليقل التحيات لله ذكره الى اخره. وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد - 00:54:37

على كل عبد صالح في السماء والارض وفيه اتخير. فليتخير من المسألة ما شاء. هذا الحديث في باب التشهد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه. كما يعلمني السورة من القرآن - 00:54:57

اراد عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان يظهر اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتعليمه تشهد وانه علمه على كيفية خاصة. فكان واضعا كفه بين كفي النبي صلى الله عليه وسلم. تأكيدا على اهمية - 00:55:27

التشهد وانه علمه اياه كما يعلمه السورة من القرآن. اي علمه اياه مع جميع حروفه مدققا في جميع حروفه. واضح؟ في جميع

تشديداته. قال علمني تشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن. والتشهد حكمه - 00:55:48
محل خلاف بين الفقهاء. فبعض الفقهاء وهم المالكية والحنفية. يرون ان التشهد الاول مستحب وان التشهد الثاني مستحب عندهم التشهد الاول مستحب والثاني مستحب هذا قول المالكية والحنفية قول الشافعية ان التشهد الاول مستحب اي سنة مؤكدة اما التشهد الثاني ركن - 00:56:17
هذا قول الشافعية التشهد الاول سنة مؤكدة من ابعاد الصلاة التشهد الثاني عندهم ركن. مذهب الحنابلة ان التشهد الاول واجب وان التشهد الاخير ركن. قالوا الواجب اذا تركه عمدا بطلت الصلاة. واذا تركه سهوا - 00:56:49
تجد للسهو اما التشهد الاخير فعندهم هذا ركن اي عند الحنابلة. اذا كان خلاف العلماء على ثلاثة اقوال المالكية والحنفية انهما اي التشهد الاول والتشهد الاخير مستحبان. مذهب الشافعية ان التشهد الاول - 00:57:11
سنة مؤكدة وان التشهد الثاني ركن. مذهب الحنابلة ان التشهد الاول واجب وان التشهد الثاني ركن. واضح اذا قال التحيات لله. هذه الصيغة التي ذكرت في هذا التشهد تسمى صيغة ابن مسعود. لان الذي رواها هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وهي اصح - 00:57:32
صيغ وبها اخذ كثير من العلماء. وجعلوها هي الصيغة الافضل. اما الشافعي رحمه الله فانه اخذ صيغة ابن عباس وصيغة ابن عباس ذكرت فيها المباركات. واضح؟ وفضل هذه الصيغة وان كانت في صحيح مسلم بينما صيغة ابن مسعود في الصحيحين - 00:58:01
فضل صيغة ابن عباس لذكر المباركات فيها. قال التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. الصالحين دخلت على الجمع الصالحين جمع - 00:58:23
دخلت عليه ال والقاعدة ان الاستغراقية اذا دخلت على الجمع فانها تفيد العموم واضح؟ وهذا يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم فيما بعد فانكم اذا فعلتم ذلك فقد دمتم على كل عبد صالح في السماء والارض. ولذلك استدل العلماء علماء اصول الفقه بهذا الحديث. استدل - 00:58:45
ما اصول الفقه بهذا الحديث على ان اذا دخلت على الجمع فانها تعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض - 00:59:15
ومن هنا قال بعض العلماء ينبغي للمرء ان يلتزم او ان يحرص على ان يوصف بالصلاح ان يكون من الصالحين. والصالح هو الذي ادى حق الله عز وجل وادى حق عباد الله - 00:59:33
لانه اذا كان من الصالحين اذا كان الشخص صالحا فانه يدعى له من جميع المسلمين في كل صلاة في كل صلاة اذا كنت صالحا في كل صلاة تجد من يدعو لك - 00:59:53
كل مصل يقرأ التشهد فانه يدعو له. لان كل مصل يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا هذا دعوة بالسلامة. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا كنت من الصالحين فقد فزت بدعاء كل مسلم مصل في اليوم عدة مرات. واضح - 01:00:10
قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل. قوله فليقل هذا امر والامر يفيد الوجوب والاصل انه واجب في التشهد الاول وفي التشهد الاخير. لكن الامام الشافعي - 01:00:38
قال ان جبر النبي صلى الله عليه وسلم لترك التشهد الاوسط بسجود السهو دل على ان التشهد الاوسط ليس واجبا وانه مستحب وان الواجب هو او ان الركن هو التشهد الاخير. قال بعد ذلك وفيه اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل - 01:00:58
عبد صالح في السماء والارض تقدم ما فيه. قال وفيه فليتخير من المسألة ما شاء. قول النبي صلى الله عليه وسلم فليتخير من المسألة ما اشاع هذا فيه دليل على ان المصلي له ان يدعو بما شاء. سواء من امور الاخرة او من امور الدنيا. وسواء كان - 01:01:24
انا بالوارد في الكتاب والسنة او دعا بغير الوارد في الكتاب والسنة. فان الباب باب الدعاء مفتوح. نعم بعض فقهاء من فقهاء الشافعية وغيرهم كرهوا انه يدعو بما يتعلق بالملذات والشهوات. فمثلا يقول اللهم اني اسألك ان ترزقني - 01:01:44

زوجة جميلة وصفها كذا وحسنها كذا. واضح كرهوا مثل هذا. لان هذا يتعلق بالملذات والشهوات. اما لو دعا بدعاء غير مأثور ولو كان في امور الدنيا فان هذا جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:02:04
يتخير من المسألة ما شاء. نعم. باب كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا مواطن الدعاء في الصلاة متعددة الصلاة يدعى فيها بعد تكبيرة الاحرام وقبل القراءة دعاء الاستفتاح - 01:02:24
تحت ويدعى فيها في اثناء القراءة. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندما يقرأ اذا مر باية في فيها تسبيح سبح اذا مر باية فيها سؤال سأل اي دعا اذا مر باية فيها ذكر العذاب استعاذ منه هذا - 01:02:44
من مواطن الدعاء في الصلاة. موطن الثاني. موطن الثالث من مواطن الدعاء الركوع الركوع ايضا من مواطن الدعاء وان كان المغلب فيه التعظيم. لكن ايضا الدعاء ورد فيه ولذلك سيأتي معنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. ايضا من مواطن الدعاء - 01:03:04
وهو من افضل المواطن في الدعاء اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. من مواطن الدعاء ايضا الجلوس بين السجدتين. من مواطن الدعاء ايضا ان يدعو بعد التشهد وقبل السلام. فهذه ستة مواضع يكون فيها الدعاء في الصلاة. نعم - 01:03:31
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك - 01:03:57
فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال كما باركت على ابراهيم - 01:04:17
على ال ابراهيم انك حميد مجيد نعم هذا الحديث حديث عبدالرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليه فكيف نصلي عليه؟ قال قولوا - 01:04:37
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. هذا الحديث فيه مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:05:00
ولاحظ معي ان هذه الرواية ليس فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية. ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقال يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ لم يقل في - 01:05:20
واضح؟ جاء في بعض الروايات ما يفيد ان ذلك في الصلاة والامام الشافعي رحمه الله  مذهبه ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير ركن لا تصح الصلاة الا به. وفي - 01:05:40
التشهد الاوسط سنة مؤكدة واضح؟ بينما مذهب المالكية والحنفية ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مستحبة. في التشهد الاخير واضح  قيل انه لم يقل احد قبل الشافعي تمام؟ ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ركن في الصلاة ان الصلاة لا تصح الا - 01:06:02
قيل ان ان لم انه لم يقل احد بذله مع ان الشافعي له له من قال لكن لعل القائل يقصد من المشهورين لم يقل احد او يقصد من الائمة المتبوعين في الفقه - 01:06:31
ابي حنيفة ومالك ونحوهما فمذهب الامام الشافعي ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ركن في التشهد الاخير. لا تصح الصلاة الا بذلك وانها سنة مؤكدة في التشهد الاوسط. هذا الحديث فيه صفة الصلاة وهذه الصلاة تسمى الصلاة الابراهيمية - 01:06:45
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت كما هنالك كلام كثير للعلماء حول هذه المسألة و من تلك الاقوال ان هنا للتعليم اي اللهم لانك صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم صل على محمد وعلى ال محمد. هذا من - 01:07:05
الاقوال المذكورة فيها وقد تقدم معنا ان الكاف ترد للتعليم. قال ابن مالك شبه بكاف وبها التعليل قد وزائد وتوكيد ورد. قال كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت - 01:07:30

على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وهذا الحديث فيه ان العالم قد يبتدأ طلابه بالمسائل قبل يعني يسألوه ولذلك يقول عبدالرحمن بن ابي ليلى لقيني كعب بن عجرة فقال فقال من كعب الا اهدي لك هدية يعني هو الذي سيعطيه - 01:07:50
فاذا دون ان يسأله عبدالرحمن. يعني لم يقل له عبدالرحمن مثلا علمني كيفية الصلاة على النبي في الصلاة او نحو ذلك. قال له مباشرة الا اهدي لك هدية. وهذا فيه دليل على ان اهل العلم ليست هداياهم فقط هدايا معنوية. مثلا - 01:08:15
قلم جوال ساعة لا بل قد تكون الهدايا هدايا علمية. واضح؟ قد تكون الهدايا هدايا علمية فقد تكون فائدة او آآ مسألة او نقل موثق او رأي محقق او ما شابه ذلك. فليست الهدايا فقط ان تكون طعاما او شرابا او ثيابا او آآ جهاز - 01:08:35
او جهاز لابتوب او تاب او ما شابه ذلك. قد تكون الهداية من نوع اخر. قد تكون الهدايا هدايا علمية مسائل علمية فوائد علمية. فقال الا لك هدية. ايضا هذا الحديث فيه ان الصلاة والسلام - 01:09:00
من شعار الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فسواء نبينا عليه الصلاة والسلام او غيره من الانبياء اذا ذكروا نقول عليه الصلاة والسلام. مثلا نقول يوسف عليه الصلاة والسلام يونس عليه الصلاة والسلام اسحاق عليه الصلاة والسلام. الى غير ذلك - 01:09:17
لكن هل لنا ان نقول مثلا فلان من الناس ابو بكر رضي الله عنه عليه الصلاة والسلام عمر عليه الصلاة والسلام هل لنا ان نقول ذلك ام لا؟ حصل خلاف بين - 01:09:37
الفقهاء. طبعا اذا جاء عن طريق التبع فهذا لا اشكال فيه. يعني مثل هنا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. فالال تبع هذا لا اشكال فيه. الكلام على افراد على الاستقلال - 01:09:53
مذهب الشافعي ان ذلك مكروه. ان ذلك مكروه. اي جعلوا الصلاة والسلام لغير الانبياء فنقول مثلا ابو بكر عليه الصلاة والسلام عمر عليه الصلاة والسلام عثمان عليه الصلاة والسلام علي عليه الصلاة والسلام هذا - 01:10:12
مكروه بان هذا شعار يتعلق بالانبياء عليهم الصلاة والسلام. استعماله في غير حق الانبياء انما صنعه بعض اهل البدع كالروافض. فالروافض يجعلون ذلك من خصائص ائمة ال البيت فاذا ذكروا عليا قالوا علي عليه السلام او قالوا الحسين عليه السلام او قالوا مثلا - 01:10:32
باقر عليه السلام الصادق عليه السلام الى غير ذلك. قال قال الفقهاء والاصل اننا نخالف اهل البدع. الاصل اننا نخالف اهل البدع خاصة اهل البدع المغلظة مثل بدعة الرفض. واضح؟ اذا نقول الصحابة لا يقال - 01:11:05
في حقهم عليه الصلاة والسلام وانما يقال ما قاله الله عز وجل رضي الله عنه او رضي الله عنهم شابه ذلك. نعم. باب دعاء بعد تشهد الاخير. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان - 01:11:25
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع. يقول - 01:11:45
اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم اذا قرنها وهو. هذا الحديث فيه ما يدل على لا ان من مواطن الدعاء بعد التشهد وقبل السلام. وقد تقدم الاشارة الى ذلك. وفيه ان النبي - 01:12:05
الله عليه وسلم كان يستعيذ من هذه الامور مع انه عليه الصلاة والسلام معصوم منها. مع انه عليه الصلاة والسلام معصوم منها لكنه انما استعاذ بالله عز وجل منها لنقتدي به. لنفعل مثل ما فعل. تمام - 01:12:25
وفيه استحباب الدعاء بهذا الدعاء قبل السلام وهذا الاستحباب استحباب آآ آآ مؤكد لان الامر قد ورد به ففي لفظ مسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ. هذا امر. لكنه امر استحباب - 01:12:45
ليس امر وجوب. وهذا الحديث يدل على عذاب القبر وهذا مما اتفق عليه اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة وطبعا عندما نقول خلافا للمعتزلة قد يقول قائل لا يوجد معتزلة اليوم هذا غير صحيح معتزلة والا - 01:13:05
توجد فرقة تقول نحن معتزلة لكن هذه العقيدة موجودة. فالزيدية على سبيل المثال وهم فرقة من فرق الشيعة موجودون في اليمن. هذه عقيدتها عقيدة المعتزلة فكل ما يوجد عند المعتزلة من البدع هم يقولون بها. ايضا الاباضية وهي موجودة في عمان سلطنة عمان

- 01:13:25
موجودة ايضا في بعض دول شمال افريقيا في الجزائر في المغرب العربي. تقول بهذا تنكر عذاب القبر تنكر الشفاعة لاهل الكبائر يوم القيامة. وتنكر آآ الميزان وكذلك نفس الشيء تنكر الرؤيا ونفس الشيء - 01:13:52
الزيدية واضح؟ عندما نقول هذا خلافا للمعتزلة قد يقول قائل يعني ما في داعي نذكر المعتزلة هم ليسوا موجودين الان نقول المعتزلة كفرقة لها كيان ليست موجودة. نعم. لكن عقائد المعتزلة موجودة ومنتشرة في كثير من المناطق - 01:14:12
نعم. عن عبدالله بن عمرو بن اش عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ذلا ظلما كثيرا - 01:14:32
وليغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم. هذا الحديث فيه ايضا مشروعية الدعاء قبل السلام وفيه ان الانسان وان كان فاضلا فلا بأس انه يطلب من غيره ان يعلمه مسألة - 01:14:52
فابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو افضل الصحابة مع ذلك طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه هذا الدعاء. واضح؟ لم يقل مثلا ابو بكر آآ انا سأدعو بأي دعاء. انا مقامي لا يسمح لي ان - 01:15:20
اسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمني دعاء وما شابه ذلك لا. واضح؟ كان حريصا على ان يتعلم هذا الدعاء فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء العظيم الذي فيه الاعتراف بالذنب والتقصير مع تعظيم الله عز وجل وهو - 01:15:40
ويشبه دعاء يونس عليه الصلاة والسلام عندما قال في بطن الحوت لا اله الا انت هذا تعظيم لله واعلان بوحدانيته قال سبحانك تنزيه اني كنت من الظالمين اعترافا بالتقصير وهنا اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وضبطت اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا كبيرا كثيرا. تمام - 01:16:00
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد النزلت عليه اذا جاء نصر الله - 01:16:30
الا يكون فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي. وفي لفظ كان رسول الله صلى الله وعليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 01:16:50
في بعض الروايات ايضا يتأول القرآن. ومعنى يتأول القرآن اي يعمل بالقرآن. لان سورة نصر من اواخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح - 01:17:09
حمد ربك واستغفره انه كان توابا. فامر صلى الله عليه وسلم بالتسبيح وامر بالاستغفار. هذا الحديث يجمع بين الشيئين بين التسبيح والاستغفار. فكان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. سبحانك اللهم - 01:17:29
بحمدك اللهم اغفر لي. جاء في بعض الروايات يتأول القرآن. معنى يتأول اي يعمل بما امر به في القرآن الكريم وهذا الحديث يدل على ان الدعاء ايضا مشروع في الركوع - 01:17:49
الدعاء ايضا مشروع في الركوع وانه من المواضع اي ان الركوع من المواضع التي آآ يكون فيها الدعاء والله اعلم باب الوتر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - 01:18:06
ما ترى في الصلاة الليل؟ قال مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت لهم ما صلاة. فاوترت لهم ما صلى. نعم. وانه كان يقول وانه كان يقول اجعلوا - 01:18:26
اخر صلاتكم بالليل والوتر نعم. قال باب الوتر الوتر اقله ركعة. واكثره احد عشر ركعة والفقهاء يقولون اقصد فقهاء الشافعية لا يجوز الزيادة على احد عشر ركعة في الوتر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد على احد عشر ركعة. والوتر وقته من بعد صلاة العشاء الى - 01:18:46
طلوع الفجر الصادق وقول من بعد صلاة العشاء تفهم منه انه لو صلى العشاء جمع تقديم مع المغرب فانه يجوز له ان يصلي الوتر حتى ولو لم يدخل وقت العشاء. واضح؟ لان وقت الوتر من بعد صلاة العشاء وليس من بعد وقت العشاء. تمام - 01:19:18

هنا في هذا الحديث قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل. طبعا السؤال هذا كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر. وهذا يحتمل - 01:19:40
ان النبي عليه الصلاة والسلام كان خطيبا فسأله هذا الرجل في اثناء الخطبة ويدل حينئذ على انه يجوز للخطيب ان يتكلم مع الناس او مع انسان في خطبة في غير موضوع الخطبة - 01:19:58
ويجوز لانسان من المستمعين ان يتكلم مع الخطيب ايضا في اثناء الخطبة. كل ذلك جائز وان الجمعة لا ينقص ثوابها او لا تبطل بذله. واضح؟ قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر مات - 01:20:16
ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى هذا فيه دليل على ان صلاة الليل ركعتين ركعتين. وورد ايضا صلاة الليل والنهار ركعتين ركعتين وتقدم تقرير هذا في اكثر من مناسبة. قال فاذا خشي الصبح صلى واحدة. هذا فيه دليل على ان - 01:20:36
وقت الوتر يمتد الى صلاة الصبح الى طلوع الفجر فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. هذا طبعا على الاستحباب فيستحب ان الانسان يجعل اخر الصلاة اخر صلاته في الليل وترا. فاذا صلى الوتر فانه لا يصلي بعدها. قال وعن عائشة - 01:20:56
وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل ليلة من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل او وسطه واخره فانتهى بتره الى السحر. هذا فيه بيان لوقت الوتر وان وقت الوتر - 01:21:22
هو الليل كله من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر. وان النبي عليه الصلاة والسلام اوتر من اول الليل من وسط الليل واوتر من اخر الليل. نعم  عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك - 01:21:42
بخمس ولا يجلس في شيء الا في اخرها نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. يوتر من ذلك بخمس - 01:22:09
لا يجلس في شيء الا في اخرها. هذا فيه ايضا ان الوتر يمكن ان يكون خمس ركعات يسلم في الركعة الخامسة وتقدم معنا ان اقل الوتر ركعة. الا ان الفقهاء قالوا ان الاقتصار على ركعة واحدة مكروه. ولذلك - 01:22:25
قالوا اقل الكمال ان يصلي ثلاث ركعات. وقال الفقهاء ان من نذر ان يصلي الوتر فلا يخرج ومن النذر الا بصلاة ثلاث ركعات. لا يخرج بصلاة ركعة واحدة. لان النذر معناه - 01:22:53
التزام قربة التزام قربة اي امر مستحب. التزام قربة لم تلزم باصل الشرع. واضح؟ التزام الدم تلزم باصل الشرع. فاذا قال مثلا نذرت ان اصلي الوتر. فلو صلى ركعة الركعة الواحدة مكروهة - 01:23:12
فلا ينطبق عليها وصف القربة. قالوا حتى يخرج من هذا النذر فيصلي كم؟ يصلي ثلاث ركعات. نعم  عن بني عباس رضي الله عنهما ان ان رفع الصلوات بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة ان رفع الصوت او الاصوات - 01:23:32
ان رفع الصوت نعم بذكره حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته. وفي لفظ ما كنا نعرف ما كنا - 01:23:53
نعرف انكضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير هذا الحديث يدل على مشروعية الذكر بعد الصلاة وابن عباس رضي الله عنهما يذكر في هذا الحديث ان الذكر بعد الصلاة كانت الاصوات فيه مرفوعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وانهم ما كانوا يعرفون انقضاء - 01:24:14
صلاة الا بالتكبير اي بسماع التكبير. اذا هذا الحديث فيه دليل لمن قال يستحب ان ترتفع الاصوات بالذكر بعد الصلاة الا ان بعض الفقهاء كالامام الشافعي رحمه الله يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم انما فعل هذا من اجل تعليم الناس في بداية الامر - 01:24:44
فلما تعلم الناس وعرفوا الاذكار بعد الصلاة لم ترتفع الاصوات بعد ذلك فيرى الامام الشافعي رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم انما فعل ذلك لحاجة. وهي تعليم الناس. وبعد ان استقر الامر وتعلم - 01:25:15

الناس لم تكن الاصوات ترتفع بالتكبير بعد الصلاة خاصة وان رفع الاصوات بالذكر قد يشوش على من كان مسبوقا ممن جاء من المصلين. نعم عن سمية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بني الحارث - 01:25:35
من حسام وعن سمية. نعم. سمية. سمية وانا سمية مولى ابي بكر مولى ابي بكر بني ابن الحارث ابن هشام عن ابي صالح السماني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول - 01:25:57
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدسور بالدرجات العلى والنعيم المكم. قال وما قالوا يصلون كما نصلي ويصومنا كما نصوم ويتصدقون ولا ولا نتصدق ويأتكون ولا نأتك - 01:26:17
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم انتقل من حديث لكن لعل ترتيبه يختلف نفس نسخته ها اذا هنالك حديث ما شئت عليه حديث المغيرة - 01:26:39
حديث المغيرة بن شعبة موجود عندك انا ظننته في تقديم وتأخير كمان مرة معنا. تفضل انوى انور انور راض مولى المغيرة بني شؤبة قال املى علي المجيرة بن شعبة في كتابي الى معاوية - 01:26:59
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في الدبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 01:27:21
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا مؤذي لما منعت ولا ينفع ولا ينفع ذا الجد منك الجد نعم ثم وفدت ثم وفدت بعد ذلك على معاوية وسمعته يأمر الناس بذلك. وفي لفظ - 01:27:34
كان ينهى عن كلا وقال. واضاءة المال وكسرة سؤال. نعم. وكان ينهى عن عقوق الامهات وادي البنات ومنعي وهاب. هذا الحديث من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه. انه املى على - 01:27:55
قد براد هذا كان كاتبا عند المغيرة املى عليه في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة. كلمة دبر في اللغة العربية تطلق على معنيين تطلق على اخر شيء يقال مثلا هذا دبر السيارة او دبر الدابة - 01:28:16
الشيء وتطلق على ما بعد الشيء. ما يأتي عقب الشيء فكلمة دبر الصلاة يحتمل ان دبر الصلاة اي اخر الصلاة. ويحتمل دبر الصلاة اي بعد الصلاة. واضح؟ قال ان النبي - 01:28:41
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت اي اذا اردت ان تعطي احدا - 01:28:57
من خلقك شيئا رزقا او علما او نحوهما فلا احد بقدرته ان يمنع ذلك. ولا معطي لما منع اي اذا منعت احدا من عبادك نعمة من النعم مال او علم او صحة فلا يستطيع احد - 01:29:15
ان يعطيه تلك النعمة. ولا ينفع ذا الجد منك الجد ظبطها. اكثر العلماء بفتح الجيم جد بمعنى الحظ والغناء. اي انه لا ينفع صاحب الغنى غناه. فالانسان الغني غناه لا ينفعه عند الله عز وجل. هذا المقصود. قال ثم وفدت بعد ذلك القائل والراد - 01:29:35
المغيرة على على معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك اي يأمر الناس بهذا الذكر بعد الصلاة وفي بلفظ وكان ينهى اي النبي صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال اي عن - 01:30:05
يقول الشخص قال فلان كذا قال فلان كذا وهذا يشبه نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يحدث الانسان بكل ما سمع. كل ما سمع كلاما قال ارأيت قد قالوا كذا وكذا. قد قالوا - 01:30:23
وكذا. قيل وقال هذا الذي يهتم دائما. قال فلان قال فلان. واليوم ابتلينا بسبب اه وسائل الاعلام بنقل الكلام حتى حصل نقل الكلام بدون تثبت يعني تأتيك مثلا الرسالة عبر الواتساب او ما شابه ذلك ثم ينشرها في عشرات الجروبات وهو لم يتحقق هل هذا - 01:30:39
الكلام صحيح او غير صحيح وما شابه ذلك فيقع تحت هذا النهي. قيل وقال تمام؟ قال واضاعة المال اي التبذير في المال. والتبذير في المال له صور من تلك الصور مثلا - 01:31:04

انه يستعمل او ينفق المال في محرمات. فانفاق المال في الحرام هذا تبذير. انفاق المال في الحرام هذا تبذير. ايضا ان ثقة المال فوق المقدار اللائق به بمعنى ان الشخص اذا كان مثلا متوسط الحال فلا ينفق نفقة الاغنياء على نفسه. فاذا انفق نفقة الاغنياء على - 01:31:24

وهو متوسط الحال هذا تبذير. واذا كان فقيرا فانفق على نفسه نفقة الاغنياء او نفقة المتوسطين وهو فقير ايضا تبذير واضح بل ينفق على نفسه بحسب حاله بحسب ما يليق به. اما لو انفق الانسان - 01:31:50

امواله في الخير حتى ولو انفقها كلها في الخير فهذا ليس اسرافا. ومن مستحسن كلام العلماء انهم قالوا لا لا خير في الاسراف. لا خير في الاسراف ولا اسراف في الخير. لا خير في الاسراف. واضح - 01:32:10

اسراف في الخير. يعني اذا انفقت في الخير فلا يوجد اسراف. واضح؟ لا خير في الاسراف ولا اسراف في الخير. قالوا وكثرة السؤال كثرة طبعا هذا له احتمالان اما كثرة السؤال - 01:32:30

ما يتعلق السؤال العلمي فيكثر السؤال بحيث انه يشق على استاذه على معلمه ويلح عليه مسألة بعد ما سأله ربما ادى ذلك الى حصول الجدال. الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وبين انه من اسباب هلاك الامم السابقة - 01:32:45

والاحتمال الثاني ان المقصود بالسؤال اي سؤال الناس اموالهم اي انه يسأل المال قال وكان ينهى عن حقوق الامهات. العقوق ليس خاصا بالامهات. ايضا عقوق الاباء محرم. لكن ذكر الامهات - 01:33:07

بانهن اولى بالبر حقهن في البر اعظم ولانهن اضعف من الاباء. فقال عقوق الامهات ووأد البنات. الواد معناه الدفن حيا ان تدفن البنت وهي حية. طبعا هذا ايضا خاصا بالبنات. فالنهي عام عن قتل الولد. سواء كان الولد بنتا او ابنا سواء - 01:33:26

كان ابنا او بنتا لكن الواقع في العرب غالبا انهم يدفنون البنات. واضح؟ فجاء النهي على حسب ما كان شائعا وواقعا. ووأد البنات ومنعا وهات. ما معنى منعا وهات؟ اي ان يمنع الحقوق الواجبة عليه فلا - 01:33:55

ادي ما وجب عليه ويطالب بالحقوق التي لهم. يريد الحقوق التي لهم. ويمنع الحقوق التي عليه وهذا يشبه كثيرا المطففين الذين توعدهم القرآن الكريم. قال الله عز وجل ويل للمطففين. الذين اذا اكتالوا - 01:34:15

الناس يستوفون. ما معنى اذا كانوا على الناس يستوفون؟ يعني اذا اخذوا الكيل يأخذون حقهم وافيا دون نقصان. واذا كالوا هم اي اذا اعطوا غيرهم واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي ينقصون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين - 01:34:39

وهنا قوله ومنع وهات هذا فيه احتمالان اما ان النهي عن الجمع بينهما فهذا الشخص جمع بين كونه يمنع الحقوق الواجبة ويطالب بما يريد. واضح وربما يطالب بما يستحق او يطالب بما لا يستحقه اصلا - 01:35:05

في جمع بين انه يمنع ما وجب عليه يمنع الزكاة مثلا وجبت عليه الزكاة فيمنعها وجبت عليه النفقة فيمنع وجب عليه مثلا اخراج الكفارات فوجب فمنع اخراج الكفارات هذا المنع ويطالب باشياء - 01:35:31

اما انه يستحقها او لا يستحقها اصلا. فهو جمع بين هذا وهذا. ويحتمل ايضا ان يكون النهي عن كل واحد منفردا فيمنع ما اوجب الله عليه وان كان هذا الشخص لا يطالب الا بحقه - 01:35:51

واضح؟ اذا هذا النهي محتمل ان يكون للجمع ومحتمل ان يكون نهيا منفردا لكل واحد من الامرين يدخل في هذا النهي ذلك الموظف الذي يعمل مع الدولة او يعمل مع - 01:36:13

شركة او يعملوا مع شخص اخر ثم لا يلتزموا بما يجب عليه في الوظيفة. لا يلتزم بما يجب عليه في الوظيفة ثم يطالب يجب ان تكون المكافأة كاملة لا نقصان فيها. واضح؟ بل ويطالب ان يعطى مزيدا فوق المكافأة من - 01:36:31

العلاوات والحوافز وما شابه ذلك. واضح؟ وقد لا يكون مستحقا لذلك. اذا هذا الشخص الذي لا يؤدي الواجب الذي عليه طالب بما هو فوق ما يستحق يدخل ايضا في هذا النهي - 01:36:51

منع وهات  نعم قد قرأت هذا الحديث نكمله تفضل. عن سمي مولى ببكر بني عبد الرحمن بن الحارس بني هشام عن ابي صالح

السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين - 01:37:10
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدسور بالدرجات العلى والنعيم المقيم. قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا ولا نتصدق. ويؤتكون - 01:37:34
ولا نعتك. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم. قالوا بلى يا رسول - 01:37:54
قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة. قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل - 01:38:14
بما فعلنا فعلوا مثله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. فقال سمي فحدثت بعض اهلي بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما قلت تسب - 01:38:34
ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين. وتحمد الله ثلاثا وثلاثين. ورجعت الى ابي صالح فذكرت له ذلك فقال قل الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا - 01:38:54
هذا الحديث فيه منافسة الصحابة لبعضهم البعض في الثواب والاجر والعمل الصالح. وفيه ايضا تفضيل على احد قول اهل العلم للغني على الفقير. وحصل خلاف كبير بين العلماء حتى صنفت مصنفات - 01:39:14
في هذه المسألة هل الافضل الغني الشاكر او الفقيه الصابر؟ هذا الحديث مما استدل به على ان الغني الشاكر افضل من الفقير الصابر قوله في الحديث ذهب ذهب اهل الدثور اهل الدثور يعني اهل الثراء اهل الاموال الطائلة بالاجور او بالدرجات العلى - 01:39:42
والنعيم المقيم فقال وما ذاك؟ قال يصلون كما نصلي اي يشاركوننا في الصلاة يشاركوننا في الصيام لكن هم يتصدقون ونحن لا نتصدق. هم يعتقون عندهم عبيد يعتقون العبيد والعتق من اعظم القربات فلا اقتحم العقبة وما - 01:40:07
ادراك ما العقبة فك رقبة اي اعتاق. قال ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم شيئا تدركون تدركون بمعنى تلحقون من سبقكم وتسبقون من به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا بلى - 01:40:27
يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة. قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثلهم - 01:40:57
يعني نريد شيئا لا يفعله الاغنياء. نفعله نحن فقط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. قال سمي فحدثت بعض اهل هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا - 01:41:17
وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين. بمعنى حصل خلاف. هل تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثة وثلاثين مرة؟ ثم الحمد لله لا الحمد لله ثلاثة وثلاثين مرة ثم الله اكبر الله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة. او تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 01:41:37
ثلاثة وثلاثين مرة هل تجمع بينها ثلاثا وثلاثين مرة او كل واحدة على حدة ثلاثا وثلاثين مرة معظم الروايات انك تفرد كل واحدة ثلاثة وثلاثين مرة. تسبح ثلاثة وثلاثين مرة تكبر او تحمد - 01:41:57
ثلاثة وثلاثين مرة تكبر ثلاثا وثلاثين مرة. لكن هنا ابو صالح احد رواة الحديث يقول غير الذي جاء في معظم الروايات. قال فحدثت بعض اهل هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين - 01:42:16
تحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين. فرجعت الى ابي صالح وهذا فيه مراجعة العالم. اذا الطالب درس المسألة واشكلت عليه او شكك فيها فانه يراجع استاذه يقول يعني اعد علي - 01:42:36
هذه المسألة مرة اخرى حتى استيقن منها. فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين. هذا الحديث يدل على مشروعية هذا الذكر - 01:42:56

بعد الصلاة ويدل على فضل الصحابة رضي الله عنهم ومنافستهم لبعضهم البعض في الخير ولله در الناظم الذي قال وليس في الامة كالصحابة وليس في الامة كالصحابة في الفضل والمعروف والاصابة فان - 01:43:16
قد عاينوا الانوار فانهم قد شاهدوا المختار وعاينوا الاسارى والانوار. نقف هنا وبعد صلاة المغرب ان شاء الله ميلوم الاحاديث والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - 01:43:36
وبركاته - 01:43:56